

نور على الدرب 152 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - [00:00:20](#) الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح احدي ام فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:40](#)

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. من الولايات الشمالية في السودان مجتمع يقول طيبور بحاقيل ابراهيم بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول رجل حضر الى المسجد ووجد الصلاة قد اقيمت والصفوف قد - [00:01:00](#)

اكتملت تماما ولم يجد فرصة بان يقف مع الامام. فماذا يفعل في مثل هذه الحالة؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فهذا الذي دخل والصفوف قد تمت ولم يجد فرجة - [00:01:20](#)

يدخل فيها ينتظر حتى يأتي من يصف معه خلف الصف ولا يصلي وحده خلف الصف لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال لا صلاة لفرد خلف الصف وامر من صلى خلف الصف وحده ان يعيد الصلاة فعليه ان ينتظر وما دام انه مسجد - [00:01:40](#) الا يعدم داخلا وقادما للصلاة من جيران المسجد او غيرهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل له جار كانت علاقتهما حسنة جدا وفجأة شعر هذا الرجل بان جاره قد قطع هذه العلاقة بدون اي مبررات وكلما حاول - [00:02:00](#) مستحيلة بغية رجوع هذه العلاقة الى طبيعتها لم يستطع رغم ان ذاك الرجل يعلم تماما وصية الرسول صلى الله عليه وسلم بحق الجار فهل يعتبر هذا الرجل اثما اذا لم يواجه جاره ويسأله عن سبب ما بدر منه؟ جزاكم الله خيرا - [00:02:20](#) لا شك ان الجار له حق قد اوصى الله تعالى به في محكم كتابه فقالوا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبه او اليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار صاحب الجنب هو المستقيم وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - [00:02:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما زال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الجار له حق وما ذكره السائل من ان جاره قد قاطعه ولا يدري ما السبب فعليه ان يحاسب نفسه لعله اساء الى جاره او ارتكب - [00:03:00](#) ففي حقه آ مخالفة فيعتذر اليه ويطلب منه المسامحة عما بدر منه وان لم يتذكر مخالفة في حق جاره فعليه ان يتصل بجاره ويسلم عليه ويستمر على ما كان منه قبل ذلك من المواصل - [00:03:20](#)

حسن الجوار فلعل جاره ان يتراجع وان لم يتراجع فان هذا ادى ما عليه ويكون الاثم على على الجار المقاطع لكن هو يستمر في الاتصال بجاره واحسان الجوار والاحسان اليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول فسروا - [00:03:40](#)

هذه الاية الكريمة فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ويل كلمة وعيد وقيل هي واد في جهنم ثم والعياذ بالله للمصلين

الذين هم عن صلاتهم ساهون. المراد بهم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها. الذين يؤخرون الصلاة - [00:04:00](#)

عن وقتها فهم يصلون ولكنهم لا يصلون على الوجه المطلوب. بل يؤخرون الصلاة عن وقتها فان فان عليهم هذا الوعيد الشديد وكذلك في قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا والغى كلمة - [00:04:20](#)

وعيد او واد في جهنم ومعنى اضاعوا الصلاة اخروها عن وقتها كما يرتكبه بعض الناس من تأخير الصلاة عن وقتها فينام صلاة الفجر ولا يصلي الا بعد طلوع الشمس او ينام عن صلاة العصر ولا يصليها الا بعد غروب الشمس او ينام عن غير - [00:04:40](#)

بهما من الصلوات حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى. كل هذا يتناوله هذا الوعيد الشديد. فعلى المسلم ان يتنبه لذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض رسالة بعث بها مستمع يقول المرسل ميم صاد الشراري يسأل ويقول ذكرت لي - [00:05:00](#)

وذكر امها وامها طافوا بالبيت الحرام بنية العمرة بغير وضوء ولم يخبروا احدا بذلك الا بعد سنتين فماذا عليه والان جزاكم الله خيرا. هؤلاء لا تصح عمرتهم لانهم طافوا على غير وضوء والطواف تشتط - [00:05:20](#)

له الطهارة من شروط صحة الطواف ان يكون على طهارة من الحدث الاكبر والحدث الاصعب بناء على ذلك تكون عمرته غير صحيحة والاحرام باق عليهم الى الان فعليهم ان يرجعوا الى مكة يعيدوا عليهم ملابس الاحرام كما كانت ويرجعوا الى مكة - [00:05:40](#)

فهو يؤدي العمرة لطواف وسعي وحلق او تقصير مع الطهارة في الطواف. واذا كان حصل على احد منهم جماع في هذه الفترة فان على عليه ان يفعل ما ذكرنا ان يعود ويؤدي العمرة التي اخل بها ثم يعود الى الميقات - [00:06:00](#)

الذي احرم منه العمرة بهذه العمرة ويحرم منه بعمرة ثانية قضاء في هذه العمرة الفاسدة ويؤديها على الوجه المشروع من طواف وسعي وحلق وتقصير مع الطهارة بالطواف ويذبح شاة فدية عن المحذور الذي فعله اما اذا - [00:06:20](#)

لم يكن حصل منه جماع في هذه الفترة فعليهم ما ذكرنا في اول الجواب ان يعود ويبادر يعيد عليه ملابس الاحرام ويرجع الى مكة يؤدي العمرة من جديد. يعني يطوف ويسعى ويحلق او يقصر. لان العمرة التي اداها في الاول وهو على غير طهارة - [00:06:40](#)

في طوافها تكون غير صحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين ميم يسأل ويقول هل انا ظالم لزوجتي بسبب غيابي عنها لاكثر من ستة اشهر. رغم اننا متزوجون من فترة قصيرة وامضيت معها خمسة اشهر - [00:07:00](#)

سافرت جزاكم الله خيرا. نعم انت اخطأت عليها في طول الغياب الا ان تكون قد سمحت لك بذلك. لان لها حق آآ الذهاب اليها بعد كل اربعة اشهر آآ هذا اذا كنت تقدر على الرجوع اليها اما اذا كنت لا تقدر - [00:07:20](#)

على الرجوع اليها فانت معذور ولكن عليك ان تقنعها بذلك وان تبين لها العذر الذي حال بينك وبين الرجوع. اما اذا كنت تستطيع الرجوع فانه يجب عليك ان ترجع بعد كل اربعة اشهر الا اذا سمحت لك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول -

[00:07:40](#)

عاصم محمد عبد الحميد راشد من جدة يسأل ويقول اعملوا هنا منذ فترة وقد اجتمع لي مبلغ من المال وانا استثمرهم في احدى الجهات الان واسأل عن كيفية الزكاة جزاكم الله خيرا هل هي على الماء على رأس المال وعلى الربح ام على الربح فقط؟ جزاكم الله خيرا. الزكاة تجب في - [00:08:00](#)

لرأس المال وفي الربح لان الربح تبع لرأس المال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن مشروع الشواك ولا سيما وقد قرأ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالوضوء مع كل صلاة - [00:08:20](#)

ومع كل وضوء بالسواك رواه احمد باسناد صحيح. هكذا يقول صاحب الرسالة. ويسأل حينئذ عن مشروعية السواك ولا سيما انه يرى ان بعض لا يتسوك الا عند اقامة الصلاة ثمان الامام قد يشرع في الفاتحة وهو لا يزال يستعمل السواك ويرجو من فضيلة - [00:08:40](#)

جزاكم الله خيرا. المعروف من لفظ الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. وفي رواية عند كل لصلاة والسواك سنة مؤكدة ويتأكد عند الوضوء يعني قبل الوضوء قبل المضمضة ويتأكد ايضا ان - [00:09:00](#)

دخول في الصلاة وعند تلاوة القرآن وعند تغيير رائحة الفم عند دخول المسجد وهكذا وكل ما اكثر الانسان من السواك فانه احسن. لانه عبادة عظيمة وفيها فوائد كثيرة اشار اليها صلى - [00:09:20](#)

الله عليه وسلم بقوله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل. وكون بعض الناس اه يترك السواك يعتبر تفريطا وتركه لسنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لهم ملاحظة على المساجد التي يوجد - 00:09:40

وفيها ما تأتي في الصف الاول ولا سيما فيما يسميه العامة بالروضة هل يعتبر ذلك مشروعاً او انه من الامور المبتدعة جزاكم الله خيرا. ليس هو من الامور المبتدعة وانما هو مباح. لان فيه اعانة للمصلين الذين يجلسون في المسجد ولا سيما - 00:10:00

اه كبار السن هم بحاجة الى ان يتكثروا على شيء يعينهم على الجلوس في مسجد تلاوة القرآن فلا مانع من ذلك فهو من المباحات والحمد لله ومما يعين على طاعة الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن صنعاً - 00:10:20

مستمع رمز الى اسمه بالحروف ها واو ياء يسأل ويقول اعيش انا وابي واخواني المتزوجون جميعاً في بيت واحد. وقد مسجدا صغيراً يتسع لحوالي عشرين مصل وحوش صغير تابع له. ونحن بجوار قرية بها جامع تقام فيه - 00:10:40

الصلوات الخمس والجمعة هذا الجامع لا يبعد عنا حوالي ثلاثمائة متر تقريبا فهل تصح صلاتنا في مسجدا؟ صلاة انت صح ان شاء الله في مسجداً ولكن اذا كان لا يشق عليكم الذهاب الى المسجد الجامع الصلاة فيه فهو افضل لان ما كان اكثر - 00:11:00

الجماعة هو افضل عند الله سبحانه وتعالى كذلك المسجد القديم له ميزة فاذا تمكنون من الذهاب الى المسجد الجامع هو افضل لكم. نعم. جزاكم الله خيراً تكلمة لسؤاله يحفظكم الله الشيخ صالح يقول انه احياناً لا يصلي في مسجداً الا نفر واحد - 00:11:20

احد اهلكم من توجيه يحفظكم الله؟ الى هذا يتأكد عليه اذا لم يكن معه من يصلي معه جماعة؟ نعم. فانه يتأكد عليه الذهاب الى المسجد ابن جامع والصلاة مع الجماعة. هم. ولا يجوز له ان يصلي منفرداً وهو يقدر على الذهاب الى الجماعة. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول - 00:11:40

عندما اؤدي الصلاة اشعر بالخشوع اكثر عندما اكون مغمظاً لعيني. فهل هذا جائز؟ ذكر الفقهاء رحمهم الله انه اغماض العينين في الصلاة لكن اذا فعله لحاجة فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيراً وصلي العشاء وارك الوتر ثم - 00:12:00

ناموا على ان اقوم فاصلي الوتر قبل دخول الفجر. احياناً اقوم وحياناً انام حتى ينتهي الليل بدون وتر. ثم اني اصلي احياناً الوتر قبل النوم فماذا يكون توجيهكم يحفظكم الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان يوتر الانسان قبل ان ينام اذا - 00:12:20

وكان لا يثق من قيامه في اخر الليل. الاولى بك والاحسن ان توتر قبل ان تنام. واذا قمت من اخر الليل تصلي ما تيسر لك وتكتفي بالوتر الاول اما اذا كنت تثق من قيامك في اخر الليل فان تأخير الوتر الى اخر الليل افضل. فتقوم وتصلي ما تيسر - 00:12:40

في اخر الليل وتختتم ذلك بالوتر قبل طلوع الفجر. اما اذا نمت عن الوتر ولم تقم الا عند طلوع الفجر فانه يكون قد فاتك الوتر ولكن اذا قضيته في النهار فيما بين ارتفاع الشمس اذ رمحل دخول وقت الظهر اذا قضيت - 00:13:00

في هذه الفترة فهذا حسن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها اذا نام عن ورده في الليل فانه كان صلى الله عليه وسلم يقضيه في الضحى وكان يشفعه صلى الله عليه وسلم. فاذا كنت توتر بثلاث فانك تصلي الضحى اربعاً. واذا كنت توتر بخمس تجعلها - 00:13:20

وهكذا. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يقول اود ان احج. ومع الحج اقول سوف اقضي بعض الامور هناك فهل علي شيء في هذا؟ وهل يقبل حجي؟ اذ انني لم يسبق لي ان حجيت جزاكم الله خيراً. لا مانع ان - 00:13:40

حج يقضي بعض اموره في مكة كان يتاجر بمال او يؤجر نفسه لعمل في موسم الحج ويحج لا ان يعمل ذلك. قال سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم. وذلك ان بعض الصحابة اه كانه - 00:14:00

كانه اشكل عليه الاتجار في موسم الحج يعني الى الحجاج فانزل الله هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم فلا بأس ان يحج الانسان ويتكسب في موسم الحج. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - 00:14:20

اقتل لنا تقول شين ميم محمد الحازمي. تسأل جمعا من الاسئلة وتقول ما الحكم في المرأة التي اغتسلت وصامت وهي لم تطهر بعد هل صيامها ذلك اليوم صحيح؟ صيامها غير صحيح اذا كانت صامت قبل ان ينقطع الدم طلع عليها الفجر وصامت - 00:14:40

لا يزال عليها اين صيامها غير صحيح لانه مضى امام اليوم فترة وهي حائض والغتسال لا لا يبيح لها الصيام الا اذا كان الغتسال بعد انقطاع الدم. فعلى المرأة الا تستعجل حتى ترى الطهر والنقاء التام. فاذا حصل هذا قبل الفجر فان - 00:15:00

لا تصوم ولو لم تكن اغتسلت ولو اخرت الاغتسال الى ما بعد الفجر لا مانع من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا منذ اكثر من سنتين من محل بعض الحاجات ودفعت له بعض القيمة اذ لم تكن موجودة لدي كاملة وقلت ساعيد لك باقي القيمة لكنني - [00:15:20](#) وبعد مدة ذكرت ذلك وذهبت الى ذلك المحل لادفع له ما بقي. ولكن صاحب المحل قد رحل بالرغم انه قد جاء شخص اخر. هل اعطي ذلكم الشخص الجديد؟ ام لابد من اعطاء الشخص الاول؟ جزاكم الله خيرا. لابد من اعطاء الشخص الاول اما الشخص الوريث -

[00:15:40](#)

والاستحقاق عليك ولكن عليك ان تسأل عن الاول اين ذهب اين مكانه تسأل من لهم معرفة به من جيرانه واصحاب الدكاكين مجاورين له بل صاحب الدكان الذي حل محله اخرى ان يكون عنده خبر من هذا الشخص واين ذهب؟ فعليك ان تسأل وان تبحث -

[00:16:00](#)

انا هذا الشخص متوصل اليه حقه. واذا كنت تثق من احد يعرفه ويوصل حقه اليه فلا مانع ان تدفع ذلك الى هذه الوسطة التي توصل حقه اليه. نعم. جزاكم الله خيرا. لماذا بعض الناس اذا قالوا انا قالوا - [00:16:20](#) وبالله من كلمة انا لماذا يقولون اعوذ بالله من كلمة انا جزاكم الله خيرا. لانه يشعر اه بالاعتداد في النفس والاعجاب بالنفس ولان النبي صلى الله عليه وسلم استنكر على ابن عمر رضي الله عنه لما استأذن عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال انا قال ابن عمر انا - [00:16:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انت كانه كرهها. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم من نذر ان يذبح خروفا بسبب ما ولما اشتروا خروف من صاحبه وذبحه وبعد ما ذبحه وجد انه شاة وليس خروف. وصاحب الخروف قال انه خروف - [00:17:00](#) حينئذ ان غشيت اثناء الشراء هل يجزئ ذلكم عن النذر ام لابد من الخروج جزاكم الله خيرا؟ هذا حسب النية اذا كان نوى الخروف اه وحدده فانه لا لا تجزي الاثني. اما اذا لم يكن نوع هذا وانما نوى ان يذبح شاة - [00:17:20](#)

ولكن تكلم بكلمة خروف كناية عن الشاة لان بعض الناس يقول خروف وهو يريد الشاب سواء خروفا او او ظالم يعني اثني فلا في هذه الحالة على النية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ليبيبا مستمع عبدالله سليمان بعثه يسأل ويقول - [00:17:40](#) هل يجب على المنفرد التلفظ جهرا في اقامة الصلاة الواجبة؟ وهل تسقط الاقامة عن المأموم؟ جزاكم الله خيرا. نعم؟ هل يجب للمنفرد اكد دهره باقامة الصلاة الواجبة؟ وهل تسقط الاقامة عن المأموم؟ جزاكم الله خيرا. الوجوب لا يجب والاقامة سنة. لو -

[00:18:00](#)

فصلاته صحيحة لكنه يكون تاركا لسنة والجهر بالاقامة افضل من الاشغال بها الجهر بها افضل ولو كان منفردا نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما المقصود من قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. الرسول - [00:18:20](#) منع الوصية بالمال لاحد من الورثة. وذلك لان الله سبحانه وتعالى قسم الموارث واعطى كل ذي حق حقه. الا يجوز للانسان ان يوصي لاحد ورثته بمال لان هذا معناه عدم الرضا بما قسم الله - [00:18:40](#)

سبحانه وتعالى ولان في هذا حيث ولان في هذا حيفا واجحافا مع هذا الموصى له دون غيره من واضح هذا يضر بالورثة. ولذلك آآ منع النبي صلى الله عليه وسلم من الوصية للوارث. والحديث فيه مقال ولكن اجماع على - [00:19:00](#) اجماع اهل العلم على منع الوصية للوارث نعم الا اذا سمح بها الورثة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير

- [00:19:20](#)

زمائنا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج. المملكة العربية السعودية - [00:19:40](#)

الرياض الازاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا - [00:20:00](#)